صورته

خلّد الله مجدهم وعزهم على توالي الأزمان صورته
اللهم يا سامع دعاء من فوّض امره اليه واملّه ويا رافع
بلاء من توكل عليه وامّله نتوسل اليك باسطي اكف الافتقار
ونتضرع اليك بايدٍ متمسكة بحبل الجوار ونبتهل اليك بالادعية المرفوعة
في ساحات الاجابة المسموعة في ساعات التجليات والاستجابة
ان تديم دولة مولانا سلطان الاسلام ومؤيد شريعة اشرف
الرسل عليه افضل الصلاة والسلام وواسطة عقد ال عثمان
وناشر لواء العدل والامان وتقطع بسيف عدل الله دابر من اعتدى
وتؤيد وزرائه الذين شهب ارائهم رجوم من اتبع غير سبيل
الهدى وتديم دولة مولانا صاحب السعادة وساحب ذيل الفخر
والسيادة محافظ الديار المصرية وكالي الاقطار النصرية
ادام الله دولته وعدالته وابّد سعادته وايد الله امين وبعد
فان الراقمين لهذا المسطور الواضعين خطوطهم المحيطة بما فيه
من السطور ينهون الى مسامعكم العلية وسدة سعادتكم
السنية انهم قد تكرر منهم كتابة المحاضر المرة بعد المرة
المتضمنة لطلب رفع ضرورتهم المستمرة وقد تعبوا من تكرار الشكوى
ويئسوا من حصول الرجوى ثم انهم رجوا حصول النتيجة في هذا
العام وأمّلوا ان لا يكون بعده للضرورة بساحتهم المام
عندما عيّن فخر الباشوات الكرام وذخر الامراء العظام صاحب
التدبيرات الحسنة والاراء المستحسنة مولانا سليمان باشا
بلّغه الله من خيري الدنيا والاخرة ما شا للنظر في احوال الحرمين
وتمييز الصدق من المين وعندما رجوا ذلك وقعة الواقعة
الاتي بيانها الفادحة التي كادت لسان القلم انخرس عن تبيانها
وهي ان حضرة مولانا سليمان باشا المشار اليه دام تنعم الله عليه
طلب الخطبا والمفتين والصلحا والايمة والمدرسين وساير ارباب

الشعاير

الشعاير بالمسجد الحرام من مؤذن ومكبر ووقّاد ومشدّ
وفراش ونوّاب وخدام وطلب حضور مصطفى بيك امير
جدة فاتى بجمع من العساكر الحاملين من السلاح الة عدة
وكان ذلك الجمع في المسجد الحرام الشريف وتجاه بيت الله العتيق
لقصد تمييز الظالم من المظلوم وتعريف الحق من الباطل الذي
لا تنهض حجته ولا يتقوم ولما قرى الحكم العالي الذي بيد
مولانا سليمان باشا امتنع اغاة جدة من العمل بما فيه ومكّنشا
ولما شرع ارباب الشعاير في الدعوى وضجوا باعلان الشكوى
وراى اغاة جدة ان الحق مع ارباب الشعاير فتبلج صبحه وان
الباطل قد اظلم وجهه واسود جنحه وعلم انه لات حين مناص
امر جماعته بسل السلاح لطلب الخلاص فسحبوا السيوف على
جميع الحضار وكادوا يقتلونهم باجمعهم لولا الفرار واستباح
حمى المسجد الحرام والبيت العتيق بذلك التعدي وانتهك حرمة
حرم مكة الذي قال فيها صلى الله عليه وسلم لم تحل لي الا ساعة
من نهار ولم تحل لاحد من بعدي حتى انهم لم يعرفوا لمولانا
سليمان باشا قدره السامي واراد البطش فيه لولا انه تحفّظ
بالتحول الى محل امير الحاج الشامي وبقي جميع الناس من اغاة
جدة على غاية الوجل وليس لهم ناصر الا الله عز وجل واراد
ارباب الشعاير تعطيل المسجد الحرام من القيام بساير الوظايف
ولخلوه من المؤذن والمصلي والعاكف والطايف لولا ان مولانا
الشريف مكة ادام الله دولته ومجده واقام صولته وسعده
امّن العشاير وامر باقامة الشعاير فامتثلوا ما به امر واجتنبوا
ما عنه نهى وكتبوا الى ساحتكم العلية حسب التماس مولانا سليمان
باشا هذا الانها وراوا وجوب اجابته الى ما طلبه منهم وابتغاه
والا فهم قد فوضوا امرهم وشكايتهم الى الله فكتبوا صورة

وزجرهم

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1